

علم الخط

علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ الاصل رسم اللفظ بحروف هجائه مع تقدير الابتداء والوقف فرة ورحمة بالهاء و بنت وقامت بالتاء واسم بالهمزة والمدغم من كلمة بلغظه و

علم الخط

[علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ] من مراعاة حروفها لفظا اوصلا والزيادة والنقص والوصل والفصل والبدل والق فيه جماعة منهم ابو القاسم الزجاجي واستوفيته في خاتمة جمع الجوامع بما لا مزيد عليه [الاصل رسم اللفظ] اي كتابته [بحروف هجائه] الملفوظ بها [مع تقدير الابتداء] به [والوقف] عليه ويختلف بذلك الحال [فرة] وجئت مجعاً [ورحمة] تكتب [بالهاء] وان كان لفظ الاولين خاليا منها والثالث بالتاء لان الوقف عليها بهاء بخلاف نحو حتام والام [وبنت وقامت] يكتبان [بالتاء] والغاضي بالياء وقاض بدونها مراعاة للوقف ايضا [واسم] ونحوه مما فيه همزة الوصل [بالهمزة] وان سقط في الدرج اعتبارا بالابتداء [و] يكتب [المدغم من كلمة] كرن [بلغظه] اي بحرف واحد [و] من [كلمتين] نحو ان الله هو الرزاق [باصلة] اعتبارا بالوقف وان ان وقف عليها بالنون وهو المختار كتبت بها والافباللف وهو راى الجمهور وخرج عن ذلك الاصل اشياء تاتي [والهمزة] وضلا كانت او قطعاً في كتابتها تفصيل لان لها احوالا

كلمتين باصله و الهمزة اولا بالالف و وسطا ساكنة بحرف
 حركة متلوها و عكسه بحرفها و تلو حركة على نحو
 تسهيلها و طرفا تلو ساكن تحذف و حركة بحرفها و حذف من
 البسملة و ابن بين علمين و يوصل حرف يقبله و ما ملغاة

فان كانت [اولا] اي اول الكلمة كتبت [بالالف] مطلقا مفتوحة
 كانت كايوب و ال او مكسورة كذا و اعلم او مضمومة كام و اخرج [و] ان كانت
 [وسطا] فان كانت [ساكنة] و لا يكون ما قبلها الا متحركا كتبت
 [بحرف حركة متلوها] فان كانت فتحة فبالالف او كسرة فبالياء او
 ضمة فبالواو نحو يا كل و بنس و يومن [و عكسه] بان كانت متحركة
 تلو ساكن تكتب [بحرفها] اي حرف حركتها نحو يسال مؤثلا يلوئم
 [و] ان كانت متحركة [تلو حركة] كتبت [على نحو تسهيلها]
 فان سهلت بالالف فيها نحو سال او بالياء فيها نحو ايذا او بالواو فيها
 نحو ارنبتكم [و] ان كانت [طرفا] ساكنة كانت او متحركة فالتى [تلو
 ساكن تحذف] نحو خيب و ملء و جزء [و] التى تلو [حركة] تكتب
 [بحرفها] اي الحركة نحو قرأ يقرى بطوء [و حذف] اي الهمزة [من
 البسملة] تخفيفا لكثرة الاستعمال بخلاف غيرها نحو باسم ربك [و] من
 [ابن] اذ وقع [بين علمين] نحو جاء زيد بن عمرو بخلاف ما لم يقع
 بينهما نحو زيد ابن اخينا و المسلم ابن زيد و المسلم ابن اخينا [و يوصل
 حرف يقبله] اي يقبل الوصل كالباء و اللام و الكاف و تاء الضمير بخلاف
 ما لا يقبله و هو ستة احرف فيما قال شارح الهادى الالف و الدال و
 الذال و الزاء و الزاي و الواو [و] يوصل [ما] حال كونها [ملغاة] نحو فبما

وكافة وموصولة بغني ومن واستفهامية بهما وعن ومن اختها بغني و
موصولة بمن وعن وزيد الف بعد واو فعل جمع وبمائة وواو في
اولو واولات واولئك وفي عمرو لا منصوبا وحذفت الف الله و
الله والرحمن وكل عام فوق ثلاثي ما لم يلبس او يحذف منه شيء

رحمة من الله مما خطيئاتهم عما قليل [وكافة] كأنما وزيدما وكلما ان لم
يعمل فيها ما قبلها بل ما بعدها بان كانت ظرفا منصوبا نحو كلما جئت
اكرمته كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا بخلاف ما اذا
عمل فيها ما قبلها نحو من كل ما سألتموه [و] توصل ما حال كونها
[موصولة بغني ومن] نحو فيما هم فيه يختلفون خير مما آتاكم لا بغيرهما نحو
ان ما توعدون لآت رغبت عن ما عندك [و] توصل حال كونها [استفهامية
بهما] اي بغني ومن [وعن] نحو فيما جئت مما قنومك عما تسأل [و
من اختها] اي استفهامية [بغني] فقط نحو فيمن رغبت [و موصولة بمن و
عن] نحو استغدت ممن قرأت عليه ورويت عن رويت عنه [وزيد الف
بعد واو فعل جمع] نحو ضربوا واضربوا ولم يضربوا لا جمع اسم كولو والفضل و
ضاربو زيد و فعل مفرد كيدعو [وبمائة] و مائتين [و زيد] واو في اولو
واولات و اولئك و في عمرو لا منصوبا [بل مرفوعا او مجرورا فرقا بينه
و بين عمرو واستغني عنها في النصب لكتابتها بالالف دونه [وحذفت]
تخفيفا [الف الله واله] مفردا او مضافا [والرحمن] معروفا باللام لا
مضافا [وكل علم فوق ثلاثي] عربيا او عجميا كصالح وملك و ابراهيم
و اسحق [ما لم يلبس او يحذف منه شيء] فان التلبس كما مر يلبس
بعمرو اذ حذف منه شيء كما سريلا وداود حذف ياء اللول و واو المثاني

وذلك وثلاث ولكن ويا اسرائيل واحدى واثنين ضم اولهما ولام
موصول غير مثنى الالف ياء رابعة فصاعدا في اسم او فعل لا تلو
ياء او ثالثة عنهما او مجهولة اميلت والا الفاء و كل الحروف بها الا
بلى والى وحتى وطى ولا يقاس خط المصحف ولا العريض و

لم تحذف الالف للالتباس فى الاول والاجتناف فى الثانى [وذلك
وثلاث] وثلثين وثلثمائة [ولكن] مخففا ومشددا [ويا اسرائيل]
لاجتماع اليائين [واحدى واثنين ضم اولهما] كداوئد [ولام موصول
غير مثنى] وهو اللذان و اللذان لئلا يلتبس بصيغة المذكر بالياء
بصيغة جمعة و حمل عليه ذوالالف والمونث [الالف] كتكتب
[ياء] حال كونها [رابعة فصاعدا في اسم او فعل] سواء كانت عن ياء او
وار كمصطفى و مصطفى و زكى و مزكى [لا تلو ياء] كنديا حذرا من
اجتماعهما [او ثالثة] مقلوبة [عنيا] كفتى وسعى [او مجهولة اميلت]
كمتي [والا الفاء] اي وان كانت ثالثة عن واو او مجهولة لم تمل
كتبت بها كعصا و خلا ولدا [و كل الحروف] كتكتب [بها] اي
بالالف [الا بلى والى وحتى وطى] غير موصولة بما الاستفهامية
[ولا يقاس خط المصحف] لانه يتبع فيه ما وجد فى المصحف الامام
وقد كتبت فيه نعمت و سذت فى مواضع بالتاء و بعد واو الفعل
المفرد و جمع الاسم الف و فيه كُتِبَ بمولفة وقد عقدت له فى التخبير
بابا حمرته وهذبته بما لم اسبق اليه ثم جردته فى كراسة سميتها مكتب الاقران
فى كتب القرآن [ولا] يقاس خط [العريض] لان التثنية يكتب فيه
نونا و رويه اذا كان الفاء ممدودة بالفين نحو لما رأيت فى ظهري انحناء

تنقط هاء رحمة والشين بثلاث والفاء والقاف والنون والياء موصولات
فقط وكل مهمل لا الحاء اسفل او يكتب تحته مثله ويشكل ما قد
يخفي ولو على المبتدي ويكره الخط الدقيق الا لضيق رق او رحلة

وهاتان الجمالتان اشتهر استثناءهما من قول ابن درستويه خطان
لا يقاسان خط المصحف و العروض [و تنقط هاء رحمة] خلافا لاهل
الادب ومنهم الحريري حيث اتوا بها فيما التزموا عروة عن حرف منقوطة
[و] تنقط [الشين بثلاث] خلافا لمن نقطها بواحدة و قال المقصود
حاصل بها من الفرق بينها وبين السين [و] تنقط [الفاء والقاف والنون
والياء موصولات فقط] اي لا موصولات لانه لرفع اللبس و انما يحصل
عند الوصل لا الفصل لعدم حرف يشاكلها اما سائر الحروف المعجمة فتنقط
موصولة ومفصولة [و] تنقط [كل مهمل لا الحاء اسفل] مبالغة في الايضاح
ودفع توهم السهو عن النقط اما الحاء فلم تنقط اسفل التيسر بالجيم
[او يكتب تحته] حرف صغير [مثله] حتى الحاء وهو احسن و اوضح
[ويشكل ما قد يخفى ولو على المبتدي] اي حاله لا ما لا يخفى كالفتح
قبل الالف وقيل لا يشكل الا المشكل [و يكره الخط الدقيق] نهى
عن ذلك جماعة من السلف لانه يخون صاحبه احوج ما يكون اليه
اي عند الكبر المحوج الي المراجعة فهو مظنة ضعف البصر [الا لضيق
رق او رحلة] بان يكون رحا لا يحمل كتبه معه فليكتبها دقيقة ليخف
جمالها وهذه المسألة ذكرها اهل الحديث فنقلتها الي ههنا لانه انسب
بما قبله من النقط والشكل المذكور في علم الخط والحديث ايضا *

